Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفي مقدمتها ما يأتي:

بينما عبد الله بن عباس جالس بفناء الكعبة، قد اكتنفه الناس يسألونه عن تفسير القرآن فقال نافع بن الأزرق لنجدة بن عويمر قم بنا إلى هذا الذي يجترئ على تفسير القرآن بما لا علم له به، فقاما إليه فقالا: إنا نريد أن نسألك عن أشياء من كتاب الله فتفسرها لنا، وتأتينا بمصادقة من كلام العرب، فإن الله تعالى إنما أنزل القرآن بلسان عربي مبين.

فقال ابن عباس: سلاني عما بدا لكما.

قال نافع بن الأزرق: قال تعالى: ﴿وَفَاكِهَةً وَأَبًّا﴾ (عبس: ٣١) ما الأب؟

قال: الأب، ما يعتلف الدواب.

قال نافع: قال تعالى: ﴿وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْراً أَبَابِيلَ﴾ (الفيل: ٣) ما الأبابيل؟

قال: (الأبابيل): ذاهبة جائية تنقل الحجارة بمناقيرها وأرجلها فتبلبل عليهم فوق رءوسهم.

قال نافع: ما معنى لا تأس في قوله تعالى: ﴿فَلا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾ (المائدة: ٢٦)؟ قال: (لا تأس): لا تحزن، وكان يتبع كل آية ببيت من الشعر فيقول مثلاً: قال طرفة بن العبد (في معلقته):

وقوفا بها صحبي على مطيهم ... يقولون لا تهلك أسى وتجلد

قال نافع: ما معنى (أفلت) في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ﴾ (الأنعام: ٧٨)؟

قال: (أفلت): زالت الشمس عن كبد السماء. قال كعب بن مالك:

فتغير القمر المنير لفقده ... والشمس قد كسفت وكادت تأفل

قال نافع بن الأزرق ما معنى (آن) في قوله تعالى: ﴿يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ﴾ (الرحمن: ٤٤)؟